

لَا تَعِزُّ الخَمْرُ وَإِنْ طَافُوا بِهَا
بِسَبَاءِ السُّوْلِ وَالكَوْمِ البُكْرِ
فَإِذَا مَا شَرَبُوا وَانْتَشَرُوا
وَهَبُوا كُلُّ أَمْهٍ وَطِيمِرُ

وفي الهجاء يقول عبيد بن الأبرص :

وَأَنْتِ اسرُّ أَهْلَكَ دُفَّ وَقَنِينَةٌ
فَتَصْبِحُ خَمْسُورًا وَتَمْسُ كَذَاكَ

ويقول دريد بن الصمة :

هَلَا نَيْتُمْ أَخَاكُمْ عَنِ سَفَاهَتِهِ
إِذْ تَشْرَبُونَ وَغَاوَى الخَمْرُ مَدْحُورُ

وفي البكاء على الأطلال يقول امرؤ القيس :

فَظَلَّتْ فِي دِيْنِ الدِّيَارِ كَأَنْفِي
تَشْوَانُ بِأَكْرَهُ صَبُوحِ مَدَامِ

ويقول عبيد بن الأبرص بعد أن يذكر الأطلال وبقايا الديار في عدة

أبيات :

ظَلَلْتُ بِهَا كَأَنْفِي شَارِبُ
صَهْبَاءِ مَا عَشَقْتُ بِأَبْلِ

وفي الرثاء يقول قسي بن ساعدة يرثي أخويه :

أَصَبَ عَلَى قَبْرَيْكُمَا مِنْ مُدَامَةٍ
فَلَا تَنَالَاهَا أَبْلُ ثَرَاكِمَا